رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

إغاثة الملهوف | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجال - 00:00:40

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله اكان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:01:00

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار احبتي في الله العلاقة التي تربط بين المسلمين علاقة من اقوى العلاقات. كما ذكر ربنا تبارك وتعالى في كتابه - 00:01:30

حيس انزل الله سبحانه وتعالى المسلم من المسلم بمنزلة النفس كما قال ربنا تبارك وتعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم. اي سلموا على اهل هذا البيت. فانزل الله تبارك وتعالى اهل البيت بمنزلة النفس - 00:01:57

وقال ربنا تبارك وتعالى ولا تلمزوا انفسكم واللمز هو العيب. ومعنى الاية اي لا يعب بعضكم بعضا فانزل الله سبحانه وتعالى اخي مني بمنزلة نفسي والله سبحانه وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة - 00:02:18

والاخوة في اللغة هي اخوة الدم والنسب بخلاف لفظة اخوان. فالاخوان تطلق على الاصحاب فاصبحتم بنعمته اخوانا اي اخوان بمعنى الاصحاب اما عندما تكلم الله عن العلاقة التي تربط بين المؤمنين بعضهم البعض قال انما المؤمنون اخوة. اي اخوة دم - 00:02:41

ونسب هذه العلاقة التي اجتهد الامام ابو سليمان الداراني رحمه الله في ان يوضحها وان يوضح معناها فقال والله لا تكمن الاخوة بينكم حتى يقول احدكم لصاحبه يا انا. انه لا تكمل الاخوة حتى - 00:03:10

يقول احدكم لصاحبه يا انا بمنزلة النفس وهذه الحياة يقع فيها في كثير من الاوقات ازمات. ومحن وبلاءات ليظهر فيها بحق من هو المؤمن. من هو المؤمن الذي ينزل اخوانه منه بمنزلة النفس - 00:03:33

ومن هو عافاني الله واياكم المتخاذل الذي يكون في وقت الازمة اول من يتخاذل عن نصرتك وعن كونك وعن ان يأخز بيدك الى طريق النجاة. احبابي الكرام ان من اعظم ما يتعلمه الانسان في هذه الحياة - 00:03:59

معنى الايمان الحق الذي ياتي بمعنى الاخوة والتراحم بين المؤمنين. فان كثيرا من الناس ظنوا ان الايمان مجرد صلاة. او مجرد صيام او مجرد حج. او ظن كثير ممن يحجون الى بيت الله الحرام. ان الحج ما هو - 00:04:19

الا عبارة عن مجموعة من المناسك تؤدى بالابدان. بعيدا تماما عن الاخلاق لا والله ان الحج المقبول ان الحج المبرور هو الذي يربطه الناس باخلاقهم. لذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:39

والذي نفسي بيده لا تؤمنوا حتى تراحموا. لا تؤمنوا حتى تراحموا. فتوقف معنى الايمان ومفهوم الايمان على اخلاق الناس لم يوقفه النبي صلى الله عليه وسلم على عبادة في هذا الحديث. انما اوقفه على معنى التراحم بين المسلمين. ليس معنى - 00:04:56

الحج في مقصوده الاعظم ان الناس تنتقل من اماكن الى اماكن. من مكة الى منى ومن منى الى عرفة ومن عرفة الى مزدلفة ومن مزدلفة الى منى ثم من منى الى مكة. ليس هذا ابدا هو مقصود الحج. ولكن مقصود الحج الاعظم. التأكيد على معاني - 00:05:18

سراح بين المسلمين والتآخي بين المسلمين. ان ينصر المسلمون بعضهم بعضا. واذا وقعت محنة او شدة ببعض الناس نجد ان كل المسلمين في هذه اللحظة وقفوا موقف الرجال موقف رجولة وموقف شهامة وموقف نصرة - 00:05:38
اهل المسلمين لا موقف تخاذل ابدا. ان يخذل بعضنا بعضا ابدا اقول هذا الكلام لما رأيته وعاينته من كارثة منى ومن حادثة منى. اسأل الله الا يعيدها علينا ابدا. ولا على احد من المسلمين - 00:05:58
هذه الكارثة التي اتضح فيها حقيقة معنى الايمان الذي اتضح فيها حقيقة معنى الايمان والله لا يبكي القلب هما على من مات فهذا الذي مات ما هي الا لحظات بسيطة قد نزل من على عرفات ليلقى الله عز وجل في هذا المكان. ووالله حملت بيدي - 00:06:17
لاقوام ماتوا وهم سجود ميت ساجد. رغم ان فيه تلات اربع خمس ست جسس فوقه. مخرجينه ساجد. من يشير بالتوحيد اكثر من ان يحصد هؤلاء لا حزن عليهم ابدا. هؤلاء لا يحزن عليهم. فهؤلاء اقوام قد اصطفاهم الله عز وجل لمثل هذا الموت - 00:06:40
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا احب عبدا عسلك قالوا يا رسول الله وما عسله؟ قال يفتح له موته بعمل صالح ثم يقبضه عليه. وهل هناك موقف اعظم او عمل اعظم من ان يلقى الله عز وجل بعد خروجه من عرفات - 00:07:04
وهل هناك عمل اعظم من ان يقبضه الله عز وجل وهو محرم؟ وهل هناك عمل اعظم من ان يقبضه الله سبحانه وتعالى وهو على شعيرة ومنسك من اعظم مناسك الاسلام. ابدا والله. فهؤلاء لا يحزن عليهم ابدا - 00:07:24
ولكن الذي يحزن يحزن القلب ويتصدع من شأنه جوارح وجدان الانسان وجوارح الانسان هو موقف التخاذل موقف التخاذل وعدم التناصر بين المؤمنين ان يخذل الناس بعضهم بعضا في موطن كهذا - 00:07:43
ان اردت ان اشبه لكم ما حدث فاقرأوا السور التي تكلمت عن موقف القيامة واقرأوا الاحاديث التي تكلمت ايضا عن مشاهد القيامة فهذا مشهد من ابسط المشاهد واعظم المشاهد شبها بينه وبين موقف قيامة - 00:08:08
من شدة التزاحم والتدافع رجال ونساء عراة تماما. ولا ينظر هذا الى هذه ولا تنظر هذه الى هذا عراة تماما اكثرهم سترة في هذا الوقت امرأة وجدت كيس وتستر به عورتها. ده اكتر واحدة كانت مشهورة في - 00:08:28
ومع ذلك لا ينظر احد الى احد. شدة الحر التدافع سعي الناس الى شربة ماء شربة ماء فقط اقصد الناس نست تماما انها عراة. اقصى ما تبحث عنه الان هو شربة ماء - 00:08:48
وهنا بحق تعلم في مثل هذا الموقف من كان له حج مبرور. ومن كان حجه عليه لا له. فمن من وقف في هذا الموقف موقف الرجال. من اول الاحداث الى اخرها. من حمل الماء الى الناس. ومن - 00:09:09
سعي الى انقاذ ما يمكن انقاذه من الارواح. ومنهم من كان يخلع ثيابه ليستر عورات الناس النساء. في هذا الوقت جزى الله سبحانه وتعالى هؤلاء خير الجزاء. فهؤلاء وقفوا من العاشرة صباحا الى العاشرة مساء. ما كلوا وما تعبوا ابدا - 00:09:29
الله خيرا كل من انفق مال في هذا الوقت. لشراء المياه والعصائر لتوزيعها على الناس في هذا الوقت جزى الله خيرا كل من كان رجلا مؤمنا حقا في مثل هذه الاحداث - 00:09:49
ولكن ما يدمي القلب هو تخاذل كثير من الناس. في مثل هذه الاحداس عن نصرة المؤمنين. عن اغاثة الملهوف عن اغاثة الملهوف اللي هي تعتبر عبادة من اعظم واجل العبادات في الاسلام. كثير من الناس اذا تكلمنا عن - 00:10:04
يقول لك الاغاثة دي لبتاعة الصحة ولبتاعة الاسعاف ابدا. خلق الاغاثة خلق كل المسلمين خلق الاغاثة اغاثة الملهوف خلق كل المسلمين. رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي نزل فيه - 00:10:24
الوحي ينطلق مسرعا الى بيته فيقول لخديجة رضي الله عنها لقد خشيت على نفسي ان اقتطع او ان اهلك قالت كلا والله والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتحمل الكل. الكل هو الانسان الضعيف - 00:10:43
اي تساعده وتقف بجواره. وتكسب المعدوم اي الفقير تعطيه مالا ازا المت به ازمة من الازمات. وتعين على نوائب الدهر او بالحق ازا نزلت مصيبة على انسان اول من يقف بجواره انت يا رسول الله. فوالله لا يخزيك الله ابدا. الله لا يخزيك - 00:11:01
لانك لا تخزي مسلما ولا تخذل مسلما ابدا يا رسول الله. اول ملامح لشخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرى انسانا ملهوفا

او انسانا في كرب من الكربات. الا وتجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بجواره - 00:11:21
لا يموت احد الا وتجد رسول الله مع اهله. لا تجد احدا مصاب بمرض الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عنده. بل لا ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام بالليل لانه مع الصديق في بيت الصديق يرعى احوال الناس ينظر الى الملهوف والى - 00:11:41
والى ذا الحاجة يسعى النبي صلى الله عليه وسلم الى قضاء حاجاتهم. هذا كان حاله صلى الله عليه وسلم. وهذا ما ينبغي ان يكون حال كل انسان مسلم كل انسان مسلم لابد ان يكون مغروز جواه. خلق اغاثة الملهوف. كم مرة نكون في المساجد ويدخل - 00:12:01
الملهوف عايز فصيلة دم. انت كمسلم ما موقفك؟ انت كمسلم ما موقفك لا كثير من الناس كثير من الناس لا يراعي انتباها ولا يلتفت اصلا ولا يسأل بل سرعان ما يأخذ حذاءه ويخرج. اما المؤمن الحق المؤمن الحق نراه بجوار هذا الانسان الملهوف - 00:12:25
يغيثك ويسعى لقضاء حوائجه. كما قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن افضل الاعمال. قال صلى الله عليه وسلم تسعد بشدة ساقيك مع الملهوف اسمع تسعى بشدة ساقيك مع الملهوف - 00:12:51
وتحمل بشدة ذراعيك مع ذا الحاجة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول هات اخرك في التعامل مع هذا المستغيث. في التعامل مع هذا الملهوف. هذه من ابرز صفات المؤمنين ان لو في يوم من الايام انسان فيما بيننا مريض محتاج لا ينبغي علي ابدا ان اكون اول من يتنصل من المسئولية - 00:13:11
من هذا الانسان بل اعلم يقينا ان الله سائلني عن هذا الانسان. في يوم من الايام رأيت مستغيث او رأيت ملهوف ولم اسع لقضاء حوائجه. او في يوم من الايام اغلقت الباب في وجه هذا الانسان صاحب الحاجة اعلم يقينا انني مسئول - 00:13:35
بين يدي الله عن هذا الامر. عندما ترى اخ مسلم لك اخ مسلم لك. يستنجد بك ويطلب منك كوب ويغلق الباب في وجهه بل يضرب. حتى يطرد برة المكان. هنا نسأل نفسنا يا ترى ماذا سيكون الحال؟ هل هذا حجم - 00:13:55
هل هذا حج مقبول؟ اقول وبكل صراحة يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم الا من اغلق بابه دون حاجة المسلمين وخلتهم وفقرهم ومسكنتهم الا اغلق الله عز وجل باب السماء - 00:14:15
دون حاجته وخلته. وفي رواية صحيحة قال صلى الله عليه وسلم الما اغلق بابه دون حاجة المسلمين الا اغلق الله باب رحمته في وجهه في الدنيا والاخرة. ليه؟ علشان في يوم من الايام كان في ملهوف بيسعى - 00:14:38
ان انا امد يسعى ان اليد تمتد اليه لينقز من مشكلة هو واقع فيها ووجد ان الابواب بتغلق بل قال صلى الله عليه وسلم كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة؟ كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة - 00:14:58
يقول اي رب سل هذا لما اغلق بابه دون حاجتي. الراجل ده كان ربنا وسع عليه في المال. واعطاه واعطاه ليه اغلق بابه دون حاجتي؟ كنت محتاج كنت ملهوفا. كنت مستغيثا به. فلما ذهبت اليه بحكم اخوة الايمان - 00:15:17
التي تربط بيني وبينه اغلق بابه دون حاجتي. لما امرأة تكون عارية تماما تماما. ونسأل حد يعيشها ادونا بطانية او اي شيء من عندك نستر هذه المرأة. يقول والله البطانية بحتاجها علشان من الجو فيها برد - 00:15:37
هذا مثل هؤلاء ينطبق عليهم قول النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ابو داوود الا من خذل مؤمنا هذا هو الخذلان. الا من خذل مؤمنا في موطن ينتقص فيه من عرضه او ماله - 00:15:55
الا خذله الله في الدنيا والاخرة. يخذل دنيا واخرة. ليه؟ في يوم من الايام كان في واحد مسلم محتاج مني حاجة وانا سهل علي جدا ان اقضي هذه الحاجة. رسول الله يقول الم ان خذل مؤمنا في موطن ينتقم - 00:16:15
فيه من عرضه او ماله شيء الا خذله الله في الدنيا والاخرة. خد بالك احنا بنتكلم الان على انسان ما صنع جريمة الا انه في يوم من الايام خذل مسلما - 00:16:35
في يوم من الايام خذل مسلما الا من نصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه او ماله الا نصره الله في الدنيا والاخرة. شفت الفارق؟ خذله الله في الدنيا - 00:16:50
والاخرة نصره الله في الدنيا والاخرة. اغاثة الملهوف منهج لكل مؤمن اغاثة الملهوف منهج لكل مسلم ده منهج حياة. منهج حياة لنا

جميعا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان اغاثة الملهوف كما هي مسئولية فردية هي مسألة مجتمع. مسألة امة - 00:17:05
لو في يوم من الايام امة الاسلام امة الاسلام او مجتمع من المجتمعات بات من بينهم رجل جائع صاحب حاجة ملهوف مستغيث ولم يوجد في هذا المجتمع من يمد يد العون لهذا الانسان برئت منهم ذمة - 00:17:31
وذمة رسوله روى الامام احمد في مسنده باسناد صححه العلامة احمد شاكر رحمة الله عليه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما اهل عرصة اهل عرصة اي قبيلة او مجتمع او مدينة او قرية او نجع او شارع ايهما اهل - 00:17:51
كل عرصة باتوا وفيهم جائع فقد برئت منهم ذمة الله وذمة رسوله. ليه؟ علشان تبقى قضية اغاثة الملهوف قضية مجتمع قضية حياة. قضية تشغل بال كل مؤمن. كم من مستغيث بيننا؟ وكم من ملهوف بيننا؟ انت كمؤمن - 00:18:14
ما موقفك؟ وايه وضعك؟ واحالك؟ مصمصة الشفايف عند كثير من الناس لا حول ولا قوة الا بالله لا فيك ما تكفيش. بل كما قال صلى الله عليه وسلم تسعى بشدة ساقيك - 00:18:38
تسعى بشدة ساقيك. والا تدخل في قوله صلى الله عليه وسلم خزله الله في الدنيا والاخرة. خزله الله في الدنيا والاخرة الاصل في حياة المؤمنين الترابط والتراحم. وجعل الله سبحانه وتعالى تعامله مع الناس - 00:18:57
من جنس تعاملهم مع بعضهم البعض. الله يتعامل معنا من نفس الجنس الذي نتعامل به مع بعضنا البعض لو في يوم من الايام انسان في مسل هذا المشهد لامرأة عارية فراح بسرعة سترها يستره الله في الدنيا والاخرة - 00:19:17
كان في يوم من الايام واحد مشى مع حد لقضاء حاجة كان الله في حاجته. الا من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. فالله في عون للعبد ما كان العون في عبد اخيه ما كان العبد في عون اخيه - 00:19:37
انما التخاذل لو تصبح سمة عند بعض الناس. انه يخذل الناس يخذل المؤمنين اني مشهد اشوفه بعيني انه خلاص انهارت القوة درجة الحرارة في هذا الوقت عدت ستة وخمسين درجة. انهارت القوة نط من فوق مخيم دخل عند ناس بيزحف على الارض عادي تماما. يفتح - 00:19:54
احباب مخيم للشركة من الشركات. مية بس. نسى انه عريان. مية بس. ونجد من يخرج قوله بقدمك اطلع بره ويقفل الباب بحق ولهذا حج مقبول وصاحب هذا الحد في وقت يقول له انا مسلم انا مش كافر. والله لو كافر يسقط يقول له انا مسلم - 00:20:21
يغلق الباب في وجهه يغلق الباب غلقة الباب دي يغلق بها ابواب السماء. ويخلق بها ابواب الرحمة. اتقفلت الابواب لان فيه مستغيث لم تجد من يغيثه لم يجد من يغيثه في مثل هذه المواطن تظهر معادن رجال. عايز توزن ايمانك اوزن ايمانك برحمتك - 00:20:51
للخلق وبخاصة في اوقات المحن وفي اوقات الازمات. خرج النبي ذات يوم على اصحابه فقال والله لا تؤمنوا حتى تراحموا. قالوا يا رسول الله كلنا رحيم والحمد لله. فقال صلى الله عليه وسلم ليس ذلكم - 00:21:15
ليس برحمة احدكم لصاحبه. ان انا اكون رحيم بزوجتي. وان انا اكون رحيم باولادي. ليست هذه الرحمة المطلوبة لتتميم او تكميل الايمان. قال ليست برحمة احدكم لصاحبه. ولكن رحمة العامة - 00:21:35
لما يقذف في قلبك انك ترحم كل انسان مسلم هنا حقيقة انت خلاص انت مؤمن بملء الفم يقال انت مؤمن لانك متمسك باصول الدين الحق باصول الدين الحقيقية. اما ان احنا نرى ان وسط القتلى والدماء نجد البعض بيلف - 00:21:56
علشان ياخد الموبايلات وياخد الشنط اللي فيها الفلوس هذا فعلا مما يطيش له العقل هذا فعلا مما يطيش له العقل. انك تجد في موطن زي ده في موطن زي ده كثير من شباب المسلمين. بدل ما يسارعوا - 00:22:22
لنجدة اخوانهم واغاثة هؤلاء المستغيثين الملهوفين. نجد ان بعضهم مطلع التليفون بياخد سيلفي مع الجسس اشلاء اي حج ده ايه ده حق ده! لا والله لا والله باصول الشرع بنصوص الدين ده مش حق - 00:22:42
لان الحج المقبول اللي يقبله الله هو المبرور ولما يكون عندي مستغيث انا عاطينه ضهري. وبسعى الان الى تصوير سيلفي مع مع الجثث انا لله وانا اليه راجعون. تسعى بشدة ساقيك مع الملهوف. هو ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤكد عليه - 00:23:03

مع هذه الامة ان خلق الاغاثة خلق راسخ جواك ما ينفعش ابدا بحال من الاحوال مؤمن يشوف حد في كرب ويعطيه ظهره. لا لا لا ابدا. فيه حد ملهوف؟ فيه حد - 00:23:27

مستغيث قدام عيني انا اسعى معه لحد ما اقضي له ما يحتاج كان صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان امشي مع اخ لي في حاجة حتى اقضيها له احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا - 00:23:45

مسجد النبي اللي الصلاة فيه بالف. يقول لا لا انا مش عايز الكلام ده خالص. انا اهم حاجة عندي الملهوف صاحب الحاجة ده انا اسعى اقضي له حاجته انا اسعى افضيل حقته - 00:24:05

ده اللي الناس بيقوله ده ده الدين. ده الدين ده دينا دي اخلاقنا. ده المفترض اللي احنا نربي عليه الناس ونربي عليه انفسنا. خلق الاغاثة حق واجب على كل مسلم - 00:24:17

عندي في البلد حد واقع في كرب حد واقع في مشكلة انا اول واحد بسعى. الناس ما بتسعاش الناس حرة انا بتحرك. ده مؤمن ده المسلم اللي بيبان معدنه في وقت الازمة وفي وقت الشدة وفي وقت حاجة الناس فعلا تجده اول واحد مسئول - 00:24:32

وسبحان الله النبي ربى وعلم الناس كده ابو بكر الصديق من شدة الملازمة للنبي لما اراد الهجرة واوقفه ابن الدغنة فقال له يا ابا بكر الى اين تذهب؟ قال مهاجر الى الله. قال يا ابا بكر مثلك لا يخرج. انت اللي زيك ما يسبش ارضه ويهاجر - 00:24:52

مثلك لا يخرج. انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم. وتعينه على نوائب الدهر. الاربع حاجات دول بيفكروا بايه؟ فكركم بايه؟ اه بكلام خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي غرس دي في ابي بكر - 00:25:12

علشان كده ابو بكر لما في يوم من الايام رأى الصحابة بيعذبوا طلع كل باله ان تسعى بشدة ساقيك. طلع كل المال. مش عايز حاجة لعيالي. فلوسي كلها تطلع ليه؟ عندنا مسلمين بيتعذبوا. انا اشتريهم كلهم واحررهم - 00:25:32

لوجه الله. قال عروة انفق ابو بكر اربعون الف درهم على شراء المعذبين في سبيل الله. ما له كله؟ عشان كده لما وقعت المجاعة في زمن سيدنا عمر ابن الخطاب عام الرماد عمر بن الخطاب ارسل رسالة لعمرو بن العاص على مصر ادرك المسلمين ادرك امة محمد - 00:25:49

فيكتب له على ضهر الرسالة والله لارسلن لك قافلة. اولها عندك واخرها عندي بعت لك بس قافلة اكل وشرب اغاثة للمسلمين اولها عندك واخرها عندي عمر بن الخطاب لما وقع عام الرمادة يقول اسلم مولاه. والله لقد خشينا على عمر ان يهلك مما يحمل من هموم المسلمين - 00:26:09

يقول اسلم ذبحنا ناقة بعد ما ذبحناها قال عمر من مال عمر. بيت مال المسلمين خلص من عمر من ماله اغاثة للمسلمين يطلع عمر الجزء ده لفلان وده لفلان. بعد انتهاء يوم شاق يخش اسلم بالكبد بتاع الناقة على عمر ويقول له خذ يا عمر كل - 00:26:32

بيقول له ايه ده يا اسلم؟ يقول له هذه كبد الناقة التي ذبحت اليوم. قال بئس الوالي انا بئس الوالي انا. ان اكلت خيرها واعطيت للناس قراضي سهى. اذهب بها يا اسلم الى ال فلان. فانني لم - 00:26:52

منذ ثلاث ويدخل ابنه عمر ويدخل ابن عمر وهو يحمل في يده فاكهة. فيقول عمر بخ بخ لابن امير المؤمنين بخ بخ لابن امير المؤمنين يأكل الفاكهة وامة محمد هزبة ويؤخذ من يده الفاكهة. الطفل الصغير وتوزع على - 00:27:10

المسلمين واحد عايش معنى اغاثة. وعثمان لما تأتيه القافلة من الشام. ويأتي التجار عايزين نشتريها بدرهم بدرهمين. اللي هم يديني اكتر دراهم بتلاتة اكتر. الدرهم باربعة اكتر الدرهم بخمسة اكتر. قالوا له احنا تجار المدينة. مين ده اللي هيديك اكتر من الدرهم بخمسة؟ انت - 00:27:30

لو جايبها بمليون احنا هناخدها بخمسة قال عندي من يعطيني الدرهم بعشرة قالوا ومن؟ قال الله هي لله اغاثة للمسلمين اغاثة للمسلمين. ده معنى انك تغيث انسان في وقت حاجة - 00:27:50

ده معنى انك تغيث انسان في وقت حاجة. في وقت انسان فعلا بيتمنى بيتمنى اقصى الاماني. ان بس حد يكون واقف في ضهره ياخد بايديه. حد مريض هو مش محتاج فلوس. مش محتاج فلوس. بس محتاج بس يحس ان كلنا حواليه. ان كلنا - 00:28:05

نتصل عليه بنقول له ازيك اخبارك ايه؟ كلنا بندعي لك ده معنى اغاثة مش بالمال بس. الاغاسة كمان ممكن تكون بالكلمة الطيبة. ان انا مش قادر اغيث حد. انا فقيه مش قادر اغيث حد. خليك جنبه - 00:28:25

اجبر بخاطري. اجبر بخاطري. طبطب عليه وقل له احنا كلنا معك ما دام عن الاغاثة في الاسلام. ده معنى الاغاثة في الاسلام. اللي عاش به النبي صلى الله عليه وسلم. وعاش به الصحابة من بعده رضوان الله عليهم. وعاش بيجري - 00:28:41

التابعين واتباع التابعين واتباع اتباع التابعين. طول ما الام متمسكة بدينها لازم نجد معنى الاغاسة موجود. ولكن لما في يوم من الايام نجد ان معنى الاغاثة راح من الناس اعلم يقينا ان الدين قل جدا في قلوب الناس. انما طول ما الاغاثة بينا موجودة بينا - 00:28:56

من بعض اللي يقع فينا في كرب الكل واقف جنبه. صدقني والله اعلم يقينا ان هذه امة لا تخذل ابدا من الله. بل هذه امة ليل نهار وربنا يفيض عليها من نعمائه وبركاته وخيره. ليه؟ لان هي في يوم من الايام عاشت على هذا المعنى معنى اغاثة المسلمين - 00:29:16

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يحيون هذه المعاني مرة ثانية في قلوب الناس علما وعملا وتطبيقا وسلوكا وقولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم - 00:29:36

الى يوم الدين اما بعد. اما في اليوم الذي يجد الانسان فيه نفسه امام انسان صاحب حاجة او ملهوف او مستغيث. وهو في هذا الوقت من ابعد الناس عن معاني الاغاثة فاعلموا يقينا ان هؤلاء هم - 00:29:56

اهل الشقاوة في الدنيا والاخرة. لذا قال صلى الله عليه وسلم في شأن هؤلاء الذين لا يسعون ابدا لقضاء حوائج الناس ولا رفع المصيبة عنهم. قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا من شقي. وقال صلى - 00:30:16

صلى الله عليه وسلم خاب عبد وخسر. بالله دققوا في الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم. لا تنزع الرحمة الا من شقي. وقال صلى الله عليه وسلم خاب عبد وخسر لم يجعل الله عز وجل في قلبه رحمة للبشر. الشقي - 00:30:36

خاب وخسر. الكلمة من دول تودي في داهية. لزا انا بقول عيشوا احبابي الكرام عيشوا احبابي الكرام مع انسانية النبي صلى الله عليه وسلم مع ذوي الحاجة. كيف كانت الفتاة - 00:30:56

والجرية تأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم ليقضي لها الحاجة. والنبي صلى الله عليه وسلم يسعى باقصى بشدة ساقيه كما قال يقضي لهذه حاجتها. تأتي امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فتقول يا رسول الله اقض لي حاجة كذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي لا القاك - 00:31:16

بعد عامي هذا فقالت اذا من اتي رسول الله حتى يقضي لي حاجته. قال ائت ابا بكر. روحي لابو بكر الصديق يقضي لك هذه الحاجة. ويموت قتل النبي صلى الله عليه وسلم ويتولى ابو بكر الصديق ان يقضي هو هذه الحاجة - 00:31:36

شف النهاردة سلمان لما كان مديون ويحتاج حد يساعده علشان ياخد من ديه لقضاء هذا الدين. شف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم كان اول واحد واقف جنب سلمان وينادي على الصحابة اجمعوا لاخيكم ما يقضي به دينه. وشوفوا النهاردة ربيعة بن كعب الاسلمي. لما النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام يقول له - 00:31:51

ربيعة الا تزوج؟ قلت يا رسول الله والله لا اريد ان اتزوج لا اريد ان اؤثر على خدمتك شيء. انا عايز افضل خادم لك اصل لو تزوجت مراتي تشغلني عنك عايز افضل معك. تاني يوم النبي بيقول له يا ربيعة الا تزوج؟ قلت لا يا رسول الله لا لا اريد ان اوثر على خدمتك شيء - 00:32:11

قال فقلت في نفسي يا ربيعة رسول الله يقول لك الا تزوج الا تزوج وانت تقول لا والله يا ربيعة لا ينزلن في شأنك قرآن لو قال لك رسول الله الا تزوج قل اريد الزواج. هو النبي يقول لك اتجوز اتجوز - 00:32:31

فقال لي النبي في اليوم التالي يا ربيعة لتزوج؟ قلت بين يديك يا رسول الله قلت بين يديك يا رسول الله. قال اذهب الى ال فلان. فذهبت الى ال فلان. فقلت لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليكم نكحا. قالوا - 00:32:46

بئس رسل قالوا نعم رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فزوجوني واكرموني وما طلبوا مني شيء. فعدت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لقد ارسلتني الى قوم هم خير الناس. والله لقد زوجوني واكرموني وما سألوني بشيء. قال فما همك يا ربيعة؟ قال اريد ان اولي - 00:33:03

يا رسول الله طب انا عايز بس ايه آآ اعمل وليمة صغيرة كده بس عشان ابقى حاسس ان انا عملت معهم حاجة يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه الا تجمعون لاخيكم فجمعوا له رفعوا راسه قدام نسايبه اغاثة - 00:33:23

يأتي وفد من مضر الى النبي صلى الله عليه وسلم مشتاب النماذج يرى عليهم اثر الفقر والسفر. اول ما النبي صلى الله عليه وسلم يشوفهم قال فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم وشه صغير. شاف ناس فقراء محتاجين من يغيثهم. خرج صعد النبي على المنبر. تصدق احدكم من دينار. تصدق احدكم من - 00:33:41

درهمي تصدق احدكم من صاع بره وساع تمره تصدق احدكم من ثيابه. قال فقام رجل فاتى بصرة فوضعها في كفه النبي عجزت كفه عن حملها فلما رأى الناس ذلك قام كل واحد منهم فاتى بما عنده حتى رأيت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:01

يومين عظيمين من طعام وثياب قال فرأيت وجه النبي كأنه مذهبة. حتة دهب. فتمعر وجهه ووجهه بقى حتة مذهبة حتة دهب اول مرة في اغاثة في حد محتاج. النبي ما وقفش كده مستسلم للوضع. وقال لا حول ولا قوة الا بالله. خلاص فيه مصيبة حصلت. لا لا لا لا. بل - 00:34:21

النبي صلى الله عليه وسلم قام وخطب وحث الناس لحد ما رأى الخير بقى كبير كانت النتيجة وش النبي بقى حتة دهب اغاثة المؤمنين اغاثة المؤمنين عمل من اعظم واجل وافضل الاعمال عند الله سبحانه وتعالى. اغاثة المؤمنين في وقت القربات وفي وقت الازمات - 00:34:46

ده منهج لك كمؤمن. لمن اراد ان يكون انسان جديد. فعلا اول سمة من سماتك انك تكون صاحب اغاثة انك ما تقفش موقف سلبي امام ازمات المسلمين وامام كربات المسلمين. لا لا لا موقفك ايجابي تسعى بشدة - 00:35:06

في ساقيك كما قال صلى الله عليه وسلم. في يوم من الايام تسمع في مسجد بقى حد بيدور على فصيلة دم انت عمال تسأل وتتصل باصحابك وقرايبك وجيرانك مين فصيلة - 00:35:26

كده وتفضل معه ان كان الوقت متاح لك علشان تقضي له حاجته. لو حد عندنا في البلد مصاب او مريض مش يقول بقى هم كل شوية يتصلوا علي رسالة المهم ما يقولش كده. بل تسعى بشدة ساقيك لرفع الكرب والهم عن هؤلاء. لو فيه في يوم من الايام حد فقير تسعد بشدة ساقيك - 00:35:36

ترفع عنه هذا الكرب؟ حد عنده حد مات؟ تسعى بشدة ساقيك معه. محتاج تصريح الدفن؟ انا ممكن اعرف حد في الصحة يطلع لنا تصحيح دفنه. طبعا دوكو ولا اروح اجيب لكم تسعى بشدة ساقيك. لما تحصل مشكلة تسعى بشدة ساقيك. حد في يوم من الايام مريض انا والله - 00:35:56

التخصص ده اعرف الدكتور فلان يا دكتور فلان تعرف في حالة كزا كزا كزا ممكن ابعتها لك؟ هو ده خلق الاغاثة اللي لازم يكون موجود عندنا كمسلمين والا اذا تخلف هذا الخلق عن حياتنا المجتمع كله بيخسر. اختم بنفس الحديث - 00:36:16

لاعيده عليكم لتاني مرة قال صلى الله عليه وسلم ايهما اهل عرصة باتوا وفيهم جائع؟ طبعا حط تحت المستغيث الملهوف اللي عنده مصيبة نزلت عليه واحنا سايبينه حصل ده فقد برئت منهم ذمة الله وذمة رسوله - 00:36:36

احبابي الكرام الاغاثة منهج حياة لنا كلنا. لابد ان يكون اساس في حياتنا كلنا. نسعى دائما ان الخلق ده يبقى شيء متجزر في قلوبنا وفي حياتنا وفي سلوكنا وفي افعالنا مصمصة الشفايف نسيبها بقى خلاص. احنا بنخلق بنوجد الان بنوجد الان انسان جديد بصفات جديدة باخلاق جديدة - 00:36:56

طباعة جديدة لان احنا محتاجين فعلا لبعث جديد. لمجتمع جديد. باخلاق جديدة. بعد اخر خمس سنوات مرت علينا النهاردة فيها الاخلاق. احنا عايزين نعمل بعث جديد وخلق جديد. ليس خلق بمعنى الايجاد من العدم. ولكن ايجاد اخلاق مرة تانية. نجدد مرة تانية.

الاخلاق - 00:37:16
اللي انهارت في قلوب الناس معاني جديدة لازم تغرس في قلوبنا كلنا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا جميعا على ان يكون ده منهجنا الفترة اللي جاية. ايجاد هذا السن الجديد بالخلق الجديد. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا - 00:37:36
اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا واصرف عنا شر ما قضيت وقنا واصرف عن - 00:37:56
احنا شر ما قضيت وقنا واصرف عنا شر ما قضيت. انك تقضي بالحق يا سبحانك ولا يقضى عليك. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها - 00:38:16
الا انت. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم ارحم ضعفنا. واجبر كسرنا وتولى امرنا. واختم بالباقيات - 00:38:36
الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا. وثبت على الصراط اقدامنا. اللهم ثبت على الصراط اقدامنا. اللهم اجعل هي دارنا. اللهم اجعل الجنة هي دارنا. اللهم اجعل الجنة هي دارنا. اللهم حرم اجسادنا على النار. اللهم حرم اجسادنا على النار. اللهم حرم - 00:38:56
على النار. اللهم حرم اجسادنا على النار. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. قول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:39:16